

الاستعارة في قصيدة سمط الدرر: دراسة بلاغية

Muhammad Taufiq Hidayatullah

UIN Sunan Ampel Surabaya, Jl. A. Yani No. 117 Surabaya

taufiqhidayatullah4091@gmail.com

Abstrak: Pengguna bahasa Arab tidak terbatas hanya pada pengungkapan bahasa sederhana dalam memproduksi suatu teks, namun terkadang juga menggunakan variasi-variasi tertentu dalam ilmu balaghah sehingga menjadi menarik dan tentunya mengandung bias makna yang mendalam dalam setiap pilihan katanya. Di antara pembahasan pokok ilmu balaghah adalah pembahasan tentang *isti'arah* yang merupakan bagian dari *majaz lughawi*. Peneliti ini mengkaji kitab *Simthu al-Durar* yang berisi tentang sejarah hidup Rasulullah saw. dalam bentuk syair yang kemudian dianalisis menggunakan teori *isti'arah* dalam ilmu balaghah. Penulis menyimpulkan bahwa kasidah *Simthu al-Durar* banyak mengandung makna *majazi* yang digunakan untuk memperindah gaya bahasa. Penulis juga menyebutkan macam-macamnya, seperti *isti'arah tashrihiyah*, *makaniyah*, *ashliyah*, *tab'iyah*, *murasyahah*, *mujarradah*, dan *mutlaqah*.

Keywords : Balaghah, *isti'arah*, *Simthu al-Durar*.

مقدمة

الحمد لله نعمده ونستغفره ونعوذ من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ومن يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له و أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين. أما بعد. هذا البحث التكميلي تحت العنوان " الاستعارة في قصيدة سمط الدرر " كتبه الباحث لاستيفاء بعض شروط الامتحان لإتمام الدراسة في كلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. البلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البلاغية.¹

¹ جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، " الإيضاح في علوم البلغة المعاني والبيان والبدع " (دار الكتب العلمية، بيروت لبنان : مجهول السنة). ص 3

علم البيان هو احد علوم البلاغة التي يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى. علم البيان لغة : الظهور والوضوح. واصطلاحا كما تقدم : هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة.^٢ أخذ الباحث باب من أبواب علم البيان، وفي هذا البحث الذي سيبحث في الباب الاستعارة في أحد علوم البيان الذي الموضوع "الاستعارة في قصيدة سمط الدرر" وهو يبحث في هذا الموضوع لتفهم أولتحليل عن أنواع الاستعارة في قصيدة سمط الدرر.

إنّ كتاب " سمط الدرر " الذي كتبه الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي رحم الله تعالى. يحكى فيها تاريخ حياة النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه والأدعية والمدائح إليه ثم تذكر فيها سيرة حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة اليه. قرأت لذكرى سيرته من الولادة حتى الوفاة، يقرأ المسلمون الكتاب المطبوعة في جمعياتٍ خاصّةٍ، لاسيما في شهر مولد النبي لنيل شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم، قال الناظم :

أشرق الكون ابتهاجا □ بوجود المصطفى أحمد^٣

وقال الله تعالى في القرآن الكريم : إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما^٤. يكتب الكاتب مع عظيم صدق الكاتب. وكان هدف لتخليد تاريخ حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأجيال غدا، لأنه مازال معروفا وأحبه.

حياة الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

هو الإمام الكبير والعالم الشهير والقطب الرياني والغوث الصمداني والمسنند الفقيه والأصولي اللغوي والفنون في الحضرة النبوية والمعرف عند الصغير والكبير، شيخ المتأخرين بحضرموت، سيدنا الإمام علي ابن مفتي الشافعي بمكة المكرمة الحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ، فأمه السيدة العفيفة الشريفة علوية بنت الحبيب حسين بن أحمد الهادي الجفري. ولد رضي الله عنه بحضرموت، بقرية قسم في يوم الجمعة ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩ من الهجرة النبوية.

٢. النفس المرجع.ص: ٥

٣. علي بن محمد بن حسين الحبشي، سمط الدرر، صولو، مسجد رياض، ١٩٩٢. ص ٢٦

٤. القرآن، سورة الاحزاب، آية: ٥٦

عندما بلغ الإمام الحبشي الحادي عشر من عمره، انتقلت به والدته إلى مدينة سيؤون سنة ١٢٧١ هـ، بأمر من والده الذي كان في مكة المكرمة، ومرت به في طريقها على شيخ والده الإمام عبد الله بن حسين بن طاهر، فسر سرورا كبيرا، وحط نظره عليه، فهو من سماه عليا لسر رأه فيه والعلم عند الله لسر يعرفه أولياؤه العارفون وأخذ الإمام الحبشي عنه أخذ تبرك. ثم طلب العلم بمدينة سيؤون، على علماء العصر، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين عام ١٢٧٦ هـ، بطلب من والده ومكث بمكة نحو سنتين ونصف، يطلب العلم على والده وغيرهم من علماء الحجاز في ذلك الوقت. حتى عاد إلى مدينة سيؤون لنشر العلم وأخذ بها مدة، ثم سافر إلى الحرمين لحج البيت وزيارة جده سيد المرسلين، وعاد إلى مدينة سيؤون، وتصدر لتدريس علوم الشريعة، لاسيما علوم اللغة وخاصة علم النحو، فقد كان له دور عظيم في نشر وتوسيع علم النحو بحضرموت، حيث كانوا لا يعطون هذا الفن إهتماما، حتى صار لا يذكر بحضرموت علم النحو واللغة، إلا ويذكر معه الإمام الحبشي.

مكث بمسجد حنبل ٣٠ عاما يدرس الناس ويفقههم، حتى شرع في بناء رباط الشهير الذي يعد أول رباط علمي بحضرموت عام ١٢٩٦ هـ، واستقبل الطلاب لطلب العلم من داخل حضرموت وخارجها، وتخرج على يده العلماء والدعاة إلى الله، وانتشروا في بلدان العالم، ثم بني مسجد رياض الجنة.^٥

نسب الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد صاحب الشعب بن محمد أصغر بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خليع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن مهاجر أحمد بن عيسى بن محمد ناغي بن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ابن عبد الله عليه صلاة والسلام بن عبد الله.^٦

⁵ <http://www.facebook.com/ImamAlhabshi110/info>

⁶ Novel Muhammad Alaydrus, *Sekilas Tentang Habib Ali bin muhammad Al- Habsyi Muallif Simthud Duror*. (Solo : Putera Riyadi 2003) Hal : 23

في أواخر حياته كان نظره مهتماً ومنذ سنتين قبل وفاته ضاع نظره. الإسطلام هو علامة الأولى التي ظهرت حينما كاد انتقل إلى رحمة رب، وهو منذ سبعين يوماً، من يوم تسيئ صحته، في التاريخ عشرين من ربيع الثاني في ١٣٣٣ هـ كان الحبيب قد انتقل إلى رحمة رب. أما مقبره في غرب مسجد رياض سيؤون.^٧ ودفن بمحلّه المعروف جهة أقدام ضريح والدته تنفيذاً لوصيلته. بنية له قبة عظيمه وتعدّد بها المجالس العلمية، والاجتماعات الأسبوعية والسنوية، ويقام عليه الحول في هذا التاريخ من كل عام.

الاستعارة الموجودة في قصيدة سمط الدرر

في هذا الباب سيقدم الباحث الاستعارة في قصيدة سمط الدرر.

١. يا ربِّ صليّ علي محمد # ما رِيحُ نَصْرِ بِالنَّصْرِ قَد وَهَبَ^٨

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه الشفاعة بالريح بجامع وجود النصر في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "الشفاعة" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية اثبات الريح للنصر. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه والمشبه به.

٢. يا ربِّ صليّ علي محمد # ما طَيْرٍ يُمْنِي غَنَى فَأَطْرَبُ^٩

فيها استعارة مكنية أصلية مرشحة، فقد شبه ما طير بالإنسان بجامع وجود الغناء في كل، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهي "طير"، على سبيل الاستعارة المكنية، والاستعارة الأصلية لأن لفظ المستعار "طير" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية هي اثبات الغناء للطير وذكر "فاطرب" على سبيل الاستعارة المرشحة لأنه من ملائم المشبه به.

٣. يا ربِّ صليّ علي محمد # وَمَنْ يَحِيلِ النَّبِيَّ تَوَثَّقُ^{١٠}

⁷ .Novel Muhammad Alaydrus, *Sekilas Tentang Habib Ali bin muhammad Al- Habsyi Muallif Simhud Duror*. (Solo : Putera Riyadi 2003) Hal : 77

^٨ . سيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي، سمط الدرر، (صولو : مسجد رياض، ١٤٠٤ هـ)، ص : ٢

نفس المرجع، ص : ٣٩

^{١٠} . نفس المرجع، ص : ٥

فيما استعارة تصريحية أصلية مرشحة، فقد شبه دين الاسلام بحبل النبي بجامع وجود الاعتماد القوى في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "حبل" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية هي اثبات الحبل لمحمد. وذكر "توثق" على سبيل الاستعارة المرشحة لأنه من ملائم المشبه به.

٤. صلوات الله تَغْشَى # أشرف الرُّسُلِ الْأَطَّابِ^{١١}

فيما استعارة تصريحية تبعية مجردة، فقد شبه الظلال بالتغشى بجامع وجود الاستعانة في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "تغشى" مصدرا من غَشَى "من فعل المضارع. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية هي اثبات الغشاء للصلوات. وذكر "أشرف الرسل" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترب بملائم المشبه.

٥. فلنا البُشْرَى بِسَعْدٍ # جَاءَنَا مِنْ خَيْرٍ وَاهِبٍ^{١٢}

فيما استعارة مكنية أصلية مجردة، فقد شبه بسعد بالإنسان بجامع وجود المجيئ في كل، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهي "جاء"، على سبيل الاستعارة المكنية، والاستعارة الأصلية لأن لفظ المستعار "بسعد" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية هي اثبات "جاء" لسعد. وذكر "من خير واهب" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترب بملائم المشبه.

٦. مرحباً أهلاً وسهلاً # بِكَ يَا خَيْرَ الْحَبَائِبِ^{١٣}

فيما استعارة تصريحية تبعية مطلقة، فقد شبه نبي محمد بالحبائب بجامع وجود المحبوب في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "محبوب" من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. والاستعارة مطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه أو المشبه به.

٧. مرحباً أهلاً بِشَمْسٍ # خَفِيَتْ فِيهَا الْكُوكَبِ^{١٤}

^{١١} نفس المرجع، ص: ٩٤

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٩٤

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٩٤

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٩٤

فيما استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه نبي محمد بالشمس بجامع ارتفاع المكان والمقام في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار " شمس " من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة استعمال "مرحبا واهلا" للشمس. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه أو المشبه به. فيما استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه الناس غير النبي بالكواكب بجامع أدنى مكانه ومقامه من النبي، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار " كواكب " من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة الحالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

٨. قد شَرِينَا مِنْ صَقْنَا # بِكَ مِنْ أَحَلَى الْمَشَارِبِ^{١٥}

فيما استعارة مكنية تبعية مطلقة، فقد شبه دين النبي (بك) بالماء العذب بجامع وجود القناعة بالإشباع، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهي "شرب"، على سبيل الاستعارة المكنية، والاستعارة التبعية لأن لفظ المستعار "شرب" من مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة لفظية هي اثبات "شرب" (ك) للنبي. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

فيما استعارة تصريحية تبعية مطلقة، فقد شبه نعمة دين الإسلام ب "أحلى المشارب" بجامع وجود أعظم النعمة، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار " المشارب " من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة الحالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

٩. شُوْعِنَدَنَا الْمُصْطَفَى حَاضِرٌ # حَبِيبِنَا خَيْرَ إِنْسَانٍ^{١٦}

فيما استعارة تصريحية تبعية مجردة، فقد شبه نبي محمد بالمصطفى بجامع وجود الخيار في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار " المصطفى " من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات المصطفى للنبي. وذكر " حبيبنا" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

^{١٥}. نفس المرجع، ص: ٩٥

^{١٦}. نفس المرجع، ص: ١١

١٠. أَشْرَقَ الْكُونُ ابْتِهَاجًا # بُوْجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ^{١٧}

فيها استعارة مكنية تبعية مطلقة، فقد شبه الكون بالإنسان بجامع وجود الفرح والسرور، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهي "ابتهاجا"، على سبيل الاستعارة المكنية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "الكون" (العالم) من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات الابتهاج للكون. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه والمشبه به

١١. وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ # كَيْ بِهِ نُسْعِدَ وَنُرْشِدَ^{١٨}

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه دين الاسلام بالسبيل بجامع وجود الاستقامة في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "سبيل" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات السبيل للدين. وذكر "نسعد ونرشد" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

١٢. رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهِ # فِي جَوَارِهِ جَيْرَ مَقْعَدٍ^{١٩}

فيها استعارة تصريحية تبعية مطلقة، فقد شبه الدرجة العليا با مقعد بجامع وجود الرفعة في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "مقعد" من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه والمشبه به.

١٣. تَعَلَّمَ بَكَأَيِّ وَنُحْيَا حَمَامٌ # سَكَرَتْ بِخَمْرِ الْهَوَى وَالْغَرَامِ^{٢٠}

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه شوق النبي محمد باخمر الهوى بجامع وجود سكران في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "خمر" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه والمشبه به.

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٦

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٢٧

^{١٩} نفس المرجع، ص: ٢٧

^{٢٠} مصباح المنير، مجموعة القصائد الاسلامية، (سماراع: بيناوا، ٢٠٠٤)، ص: ١٨١

١٤. فَوَادِي لِنَحْوِ الْمَدِينَةِ هَامٌ # وَقَلْبِي تَوَلَّعَ بِخَيْرِ الْأَنَامِ^{٢١}

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه نبي محمد ب "خير الأنام" بجامع وجود خير المخلوق في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "خير الأنام" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات تولع بخير الأنام. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

١٥. ظَهَرَ دِينَ الْمُؤَيَّدِ # بِظُهُورِ النَّبِيِّ أَحْمَدُ^{٢٢}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه دين الاسلام ب "دين المؤيد" بجامع وجود القوى في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "مؤيد" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وذكر "بظهور النبي أحمد" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقتون بملائم المشبه.

١٦. شدى والهان # عاشق عاشق الأنوار^{٢٣}

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه دين الاسلام بالأنوار بجامع وجود الهداية في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "أنوار" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

١٧. يا بدير تيم حاز كل كمال # ماذا يعبر عن علاك مقالي^{٢٤}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه نبي محمد ب "بدر" بجامع وجود الكمال والإظهار والإرتفاع في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "بدر" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات النداء (يا) للبدر. وذكر "عن علاك مقالي" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقتون بملائم المشبه.

٢١. نفس المرجع، ص: ١٨٢

٢٢. نفس المرجع، ص: ٢٦

٢٣. نفس المرجع، ص: ١٧٦

٢٤. نفس المرجع، ص: ٣٩٣

١٨. انت الذي أشرقت في أفق العُلا # فَمَحَوْتَ بِالْأَنْوَارِ كُلَّ ضَلَالٍ^{٢٥}

فيها استعارة تصريحية تبعية مطلقة، فقد شبه الظلام بـ "الضلال" بجامع وجود الظلمة في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "ضلال" من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

١٩. وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكُونُ يَا عَلِمَ الْمُهْدَى # بِالنُّورِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ^{٢٦}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه عماد الاسلام بالعلم بجامع وجود الرفعة والإنتشار في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "علم" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات النداء (يا) للعلم. وذكر "بالنور والانعام والافضال" على سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

٢٠. يا إمام الرسل يَا سَنَدِي # أَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي^{٢٧}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه نبي محمد بـ "إمام" بجامع وجود المقامة العليا في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "إمام" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وعلى سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه نبي محمد بـ "سندي" بجامع وجود الاعتماد في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "سند" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة اثبات النداء (يا) للسند. وعلى سبيل الاستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

٢١. نَحْنُ جَيْرَانٌ بِذَا الْحَرَمِ # حَرَمِ الْإِحْسَانِ وَالْحَسَنِ^{٢٨}

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ٣٩٣

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٣٩٣

^{٢٧} نفس المرجع، ص: ٣٨٧

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ٢٨٧

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه مكة بالحرام بجامع وجود النهي والإمساك في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الإستعارة التصريحية، والإستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "الحرام" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة حالية. وذكر "حرم الإحسان والحسن" على سبيل الإستعارة المرشحة لأنه تقتزن بملائم المشبه به.

٢٢. فَأَنْجُ فِيهَا لِأَتَكُونُ كَذَا # واعتصم بالله واستعين^{٢٩}

فيها استعارة تصريحية تبعية مرشحة، فقد شبه والإعتماد بدين الاسلام ب "الإعتصام بالله" بجامع وجود القوى في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "اعتصم" من مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات "اعتصام في الأمر". وعلى سبيل الاستعارة المرشحة لأنه تقتزن بملائم المشبه به.

٢٣. وَأَمْتَنَا فِي طَرِيقَتِهِمْ # وَمُعَافَاةٍ مِنَ الْفِتَنِ^{٣٠}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه الهدى ب "طريقتهم" (اهل بيت) بجامع وجود السراج في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ مشبه به على سبيل الإستعارة التصريحية، والإستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "طريقة" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات "دعاء الخير لنا" (أمتنا). وعلى سبيل الإستعارة المجردة لأنه تقتزن بملائم المشبه.

٢٤. صَلَاةَ اللَّهِ مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُ # عَلَى أَحْمَدُ خَيْرٍ مَنْ مَن رَكِبَ النَّجَائِبُ^{٣١}

فيها استعارة تصريحية أصلية مطلقة، فقد شبه النبي بالكواكب بجامع وجود ارتفاع المقام في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الإستعارة التصريحية، والإستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "كواكب" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات الدعاء للكواكب (صلاة الله). وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

٢٥. حَدَى حَادِ السُّرَى بِاسْمِ الْحَبَائِبِ # فَهَزَّ السُّكْرُ أَعْطَافَ الرِّكَائِبِ^{٣٢}

^{٢٩}. نفس المرجع، ص: ٢٨٧

^{٣٠}. نفس المرجع، ص: ٢٨٧

^{٣١}. نفس المرجع، ص: ٢٢

^{٣٢}. نفس المرجع، ص: ٢٢

فيها استعارة مكنية أصلية مرشحة، فقد شبه حاد السرى بالإنسان بجامع وجود القصيدة في كل، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهي "حدى (غَيّ)"، على سبيل الاستعارة المكنية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "حاد السرى" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات (حدى) للسرى (الجمل). وعلى سبيل الاستعارة المرشحة لأنه تقترن بملائم المشبه به.

٢٦. وتلك القُبَّةُ الخَضْرَاءُ وَفِيهَا # نَبِيٌّ نُورُهُ يَجْلُو الْغِيَاهِبَ^{٣٣}

فيها استعارة تصريحية أصلية مجردة، فقد شبه بيت النبي (الروضة) بالقبة الخضراء بجامع وجود الجمال في كل كليهما خضراء، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الإستعارة التصريحية، والاستعارة أصلية لأن لفظ المستعار "قبة الخضراء" من اسم جامد. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي اثبات النبي (فيها). وعلى سبيل الإستعارة المجردة لأنه تقترن بملائم المشبه.

فيها استعارة تصريحية تبعية مطلقة، فقد شبه الظلام بالغياب بجامع وجود الظلمة في كل، وحذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التبعية، والاستعارة تبعية لأن لفظ المستعار "الظلام" من اسم مشتق. والعلاقة هي المشابهة، والقرينة هي الحالية. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لما لم يذكر فيها ملائم المشبه و المشبه به.

المراجع

- البستان، كرم. البيان، بيروت: مكتبة صادر، مجهول السنة
 الجارمي، علي و أمين، مصطفى، بلاغة الواضحة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤ م.
 الحبشي، سيد أنيس بن علوي بن علي. سمط الدرر. صولو: مسجد رياض، ١٤٠٤ هـ.
 الحبشي، علي بن محمد بن حسين. سمط الدرر. صولو: مسجد رياض، ١٩٩٢ م.
 زين العالم، محمد غفران. البلاغة في علم البيان. فونوروكو: دار السلام، ٢٠٠٦ م.
 القزويني، الخطيب. ايضاح في علوم البلاغة. مجهول المكان والسنة.

^{٣٣}. نفس المرجع، ص: ٢٢١

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

المرآغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة في علم البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م.

مطلوب، أحمد. فنون البلاغة: البيان- البديع. مجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥.

المنير، مصباح. مجموعة القصائد الإسلامية. سماراع: بيناوا، ٢٠٠٤.

المهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار العلمية، ١٩٩١م.

Lexy, meleong. *Metode penelitian kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨

Muallif Simthud Duror. Solo : Putera Riyadi 2003.

على بن محمد الحبشي. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>